

وبعيداً عن المنافسة القوية بين الناديين في عدد الألقاب والانتصارات، يُعدّ الخلاف الطبقي أحد أسباب المنافسة بينهما، إذ تُعدّ جماهير نادي بشكتاش نفسها قريبة من عامة الشعب، وهو ما يتجلى دائماً في المطالب الشعبية، التي ترفعها جماهير النادي خلال المباريات. في المقابل الآخر، يُعدّ نادي غلطة سراي فريق النخب، بحيث أسس على أيدي طلاب مدرسة غلطة سراي الثانوية الفرنسية في عام ١٩٠٥، والتي كانت تُعدّ إحدى أعرق المدارس في ذلك الوقت، لينشأ صراع طبقي بين تلك الجماهير بسبب اختلافها فكرياً.

#### الطبقية حاضرة في الملاعب ضد الأقليات

انعكست ظاهرة العنصرية، التي تنتشر في تركيا، نتيجة للتوترات السياسية التي تعيشها المنطقة، ولطالما صدرت الهتافات العنصرية في المديريات التركية، سواء كانت ضد الأقليات، أو الأعراف.

وكان أحد أبرز الانتهاكات، التي تعرّضت لها الأندية المحسوبة على الأقليات، الهجوم بعبوات المياه والهتافات العنصرية من جماهير "بورصة سبور" ضد لاعبي نادي "أمديسور".

للوهلة الأولى، قد يظنّ المتابع أنه حدث عابر قد يحدث في أيّ مباراة، إلا أن أبعاد المشكلة تخطت حدود المستطيل الأخضر، إذ ينتهي "أمديسور" إلى مدينة ديار بكر، التي تُعدّ إحدى أبرز المدن الكردية الموجودة في تركيا، الأمر الذي تسبّب بتحويل أرضية الملعب إلى ساحة حرب شبيهة بتلك التي تدور بين الكرد، من جهة، والأترك، من جهة أخرى، في انعكاس واضح للواقع. لم تكنف الجماهير التركية بالاعتداء على الفريق الكردي، بل عمدت إلى رفع صور لمنظمات وأشخاص متهمين بقتل الأكراد في أوقات سابقة.

وخلال المباراة، وتحديداً في الدقيقة ٨١ من عمر اللقاء، وبعد تسجيل نادي بورصة هدفاً، شرع عدد من لاعبيه في تأدية التحية العسكرية، كنوع من الاحتفال، وأشهر هذا الاحتفال بين الجماهير التركية عقب الحرب التركية ضد سوريا.

#### اعفاء اللاعبين في بعض الأندية الخاصة من الخدمة العسكرية



## كرة القدم في تركيا.. صراع طبقي بنكهة رياضية

في تلك الفترة، أسس نادي جديد حمل اسم "الشمس"، تمكن، بفضل الدعم السياسي الذي حصل عليه من الرئيس التركي حينها مصطفى كمال فريقيه، من الحصول على عدد من الألقاب، ليملك أفضلية على سائر الأندية في تلك الفترة. واستمرت التدخلات السياسية في كرة القدم التركية، وصولاً إلى انقلاب عام ١٩٦٠، وما تبعه من انقلابات أخرى (١٩٧١، ١٩٨٠، ١٩٩٦) حيث عمدت السلطة إلى تعزيز كرة القدم وتنشيط الرياضة من أجل التخفيف من التوتر الاجتماعي واستمالت الجماهير إلى صفها.

**ديري عامة الشعب والنخب**  
وكما التدريبات والمباريات الكبرى في مختلف الدوريات، تمتاز مباريات نادي غلطة سراي وبشكتاش بكثير من المنافسة والندية، ليس بسبب وجود الناديين في الحيز الجغرافي نفسه، في مدينة إسطنبول، وإنما نتيجة عدم انحصار المنافسة بين الناديين في الرياضة فقط، بل ارتباطها بأبعاد طبقية.

والبطولات التي حققها عدد من الأندية المدعومة سياسياً.

#### كرة القدم بوابة السلطة في الدولة الجديدة

مع انتهاء الحرب العالمية الأولى ورحيل السلطنة، ازدهرت كرة القدم، بصورة كبيرة، في ظل الوضعين السياسي والاجتماعي، اللذين كانا يعصفان بتركيا المنهكة، وبدولة مصطفى كمال حديثة الولادة.

وكما هي عادة الأنظمة السياسية والدول بشأن استغلال انتشار كرة القدم بين الشعوب، في سبيل تحسين صورتها والترويج لنفسها، عمد الفريق السياسي الحاكم في تلك الفترة إلى الاستثمار في كرة القدم.

من المهاجرين والأجانب، وسرعان ما تسللت إليها القبضة السياسية، متمثلة بجمعية الاتحاد والترقي، التي كانت تمتلك نفوذاً كبيراً حينها، وتطمح إلى إحداث تغيير سياسي في السلطنة. وفي سعيها للتفرد في كرة القدم، أصدرت الجمعية، التي كانت تمتلك عدداً من الأندية المحلية حينها، قرارات تقضي بإعفاء اللاعبين الأتراك، الذي كانوا ضمن تلك الأندية، من الالتحاق بالخدمة العسكرية، ليكون هذا أحد أول التدخلات السياسية، التي ساهمت في سطوع نجم تلك الأندية. ومنذ ذلك الوقت، بدأت مرحلة من الطبقة في عالم كرة القدم التركية، آثرت، بصورة كبيرة، في النتائج

لطالما شهدت كرة القدم التركية تدخلات حوّلت المنافسة فيها من رياضية إلى طبقية وعرقية، عكست حجم التفاوت في المجتمع التركي. منذ الظهور الأول لرياضة كرة القدم في "السلطنة العثمانية"؛ تركيا اليوم، على أيدي الأقليات غير المسلمة، اتخذت الرياضة، الأكثر انتشاراً في العالم، حيزاً سياسياً وطبقياً، بات يشكل مع الزمن أحد أبرز معالم هذه الرياضة في تركيا.

#### أندية محمية من هول الحرب في السلطنة

تعود جذور كرة القدم في تركيا إلى بدايات القرن التاسع عشر، بحيث شهدت المدن الساحلية التركية انتشار هذه الرياضة، على يد عدد

#### أخبار قصيرة



#### بطولة آسيا في هوكي الجليد للسيدات.. إيران تهزم الهند ١٧-١

حقق الفريق الوطني الإيراني للسيدات لهوكي الجليد فوزاً عريضاً على نظيره الهندي بنتيجة ١٧-١ في بداية مشواره ببطولة آسيا.

وكانت نتيجة الأشواط الثلاثة ٤-١، ٧-٦ - صفر لتنتهي المباراة بفوز إيران باقتدار ١٧-١.

وستخوض إيران مباراتها الثانية أمام الكويت صباح اليوم الاثنين، ومباراتها الثالثة أمام قرغيزيا يوم الأربعاء المقبل.

وتقام بطولة آسيا لهوكي الجليد للسيدات في العاصمة التاييلندية بانكوك، وتستمر منافساتها حتى السابع من مايو/أيار المقبل تحت إشراف الاتحاد الدولي للعبة.

ومن الجدير بالذكر أن سيدات هوكي إيران يشاركن لأول مرة في هذه البطولة، ولم يسبق لهن المشاركة في أي بطولة دولية معتبرة من قبل.



#### منتخب الجودو الإيراني للمكفوفين يحرز بطولة آسيا

**الوقاف /** احرز منتخب إيران للمكفوفين وضعيفي البصر بطولة آسيا، وذلك بحارزه ٣ ميداليات ذهبية وبرونزيات.

وفي البطولة التي جرت في كازاخستان احرز الإيراني موسى غلامي في وزن ٩٠ كغم الذهبية بعد فوزه في ثلاث نزالات متتالية.

فيما حصل علي نواي على الميدالية البرونزية في وزن أكثر من ٩٠ كغم، وحصل مهدي بروجلو على البرونزية الأخرى في وزن ٧٣ كغم.

وخطف الذهبيتان الاخريتان لإيران كل من "ميتي بني طباء في وزن ٦٠ كغم ووحيد جدي في وزن ٧٣ كغم. وبحصول المنتخب الإيراني للجودو على ٥ ميداليات ملونة "٣ ذهبيات وبرونزيات".

#### سحب قرعة كأس العالم بكرة السلة؛

### إيران مع حامل اللقب في مجموعة واحدة



للمجاميع الثمانية كالاتي:  
المجموعة الأولى: الفلبين - إيطاليا - الدومينيكان - أنغولا.  
المجموعة الثانية: صربيا - بورتوريكو - الصين - جنوب السودان.  
المجموعة الثالثة: أمريكا - اليونان - نيوزيلندا - الأردن.  
المجموعة الرابعة: ليتوانيا - مونتينيغرو - المكسيك - مصر.  
المجموعة الخامسة: اليابان - استراليا - ألمانيا - فنلندا.

**الوقاف /** سحبت قرعة نهائيات كأس العالم بكرة السلة في العاصمة الفلبينية مانيلا، واسفرت عن وقوع المنتخب الإيراني في المجموعة السابعة مع فرق قوية ومن الطراز الأول في العالم، حيث اوقعت القرعة إيران مع حامل اللقب للدورة الماضية وهو المنتخب الإسباني؛ كما يتواجد المنتخب البرازيلي في نفس المجموعة.

وحضر مراسم القرعة ممثلان عن إيران كل من "محسن معزي فر الأمين العام للاتحاد الإيراني بكرة السلة وحامد حدادي كابتن المنتخب الوطني الإيراني بالعبية".  
هذا وكانت نتيجة القرعة

#### التي اقيمت في تركيا؛

### إيران تحرز لقب بطولة «النصر» للناشئة بالمصارعة الحرة

الرابعة على الميداليات الذهبية؛ أما المصارعان الاخران "اهورا خاطري في وزن ٤٥ كغم وتوحيد نوري في وزن ٩٢ كغم فقد حصدا الميدالية الفضية، أما الميدالية البرونزية فكانت من نصيب المصارعين "سام سيار في وزن ٤٨ كغم واميرمحمد نوازي في وزن ٥١ كغم ومرصاد شاكري في وزن ١١٠ كغم".

وجاء في المركز الثاني بعد إيران التي جمعت ١٩٣ نقطة منتخب كازاخستان والتي جمعت ١٩١ نقطة، واخيراً فقد حصد المنتخب التركي مستضيف البطولة ١٥٥ نقطة وحل بالمركز الثالث.

**الوقاف /** احرز منتخب ناشئة إيران بالمصارعة الحرة بطولة النصر الدولية التي جرت في تركيا، بحصده ٤ ذهبيات وفضيبتان و٣ برونزيات. وفي البطولة الدولية التي جرت في مدينة انطاليا بتركيا احرز ناشئة إيران وبكل اقتدار المركز الأول بحصولهم على ١٩٣ نقطة و٩ ميداليات ملونة.

فقد مثل إيران في البطولة كل من: "اميررضا تيموري زاد في وزن ٥٥ كغم وسجاد بيردياي في وزن ٦٠ كغم وسيد ابو الفضل حسيني في وزن ٧١ كغم وابو الفضل رحمان في وزن ٨٠ كغم، وحصل هؤلاء

المجموعة السادسة: سلوفينيا - فنزويلا - جورجيا - كيب وورد. المجموعة السابعة: اسبانيا - البرازيل - إيران - ساحل العاج. المجموعة الثامنة: كندا - فرنسا - لبنان - ليتوانيا.

هذا وستقام نهائيات كأس العالم ٢٠٢٣ في كل من اليابان والفلبين واندونيسيا، حيث ستجري منافسات المجموعات من الأولى وحتى الرابعة في الفلبين، فيما ستستضيف اليابان وبالذات مدينة اوكيناوا منافسات المجموعتين الخامسة والسادسة؛ وستقام مباريات المجموعتين السابعة والثامنة في جاكارتا العاصمة الاندونيسية.

الساحة الوسطى، تتصل الساحة بالبوابة عن طريق ممر. نصف دائرية ومستحكمة بمسافات معينة. يوجد هناك كتيبة من قطعتين من حجر المرمر الصغير فوق المدخل وتحت القوس. مكتوب عليها "هذه عمارة صاحب السلطنة تقي سلطان بن نظربيك بن غازي بيك في سنة ١٠٧٨".

من الاحجار المكسوة بالرمل والجصين ويوجد هناك اعمدة نصف دائرية ومستحكمة بمسافات معينة. يوجد هناك كتيبة من قطعتين من حجر المرمر الصغير فوق المدخل وتحت القوس. مكتوب عليها "هذه عمارة صاحب السلطنة تقي سلطان بن نظربيك بن غازي بيك في سنة ١٠٧٨".



#### معالم سياحية

تتألف من ثلاثة أقسام؛

### قلعة بردوك في محافظة اذربايجان الغربية

تتألف القلعة من ثلاث اقسام الحصن الدفاعي، الجدار الاوسط، الابنية المركزية. الحصار الدفاعي: في بناء الحصار الدفاعي تمت الاستفادة

تقع قلعة بردوك التاريخية في قرية بردوك من توابع صوماي برادوست في محافظة اذربايجان الغربية في بداية منحدر سلطاني ومشرفة على نهر قليل الماء.